

Distr.: Limited
22 October 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

اللجنة الثالثة

البند ٩٤ (ب) من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة
بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين
والمعوقين والأسرة: عقد الأمم المتحدة نحو الأمية:
توفير التعليم للجميع

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أوكرانيا، أيرلندا، أيسلندا، بنغلاديش، بنما، بوركينافاسو،
بيلاروس، تايلند، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية
الشعبية، جيبوتي، الدانمرك، السلفادور، السنغال، سورينام، الصين، طاجيكستان،
غيانا، فنزويلا، فنلندا، فييت نام، كازاخستان، الكاميرون، كرواتيا، كوبا،
كوستاريكا، كينيا، ماليزيا، منغوليا، ميانمار، النمسا، نيبال، النيجر، هولندا،
الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان: مشروع قرار منقح

عقد الأمم المتحدة نحو الأمية: توفير التعليم للجميع

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١٦/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الذي
أعلنت بموجبه فترة العشر سنوات التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ عقد الأمم
المتحدة نحو الأمية، وقرارها ١٦٦/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ الذي
رحبت فيه بخطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة نحو الأمية،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١) الذي أعربت فيه الدول الأعضاء عن عزمها على أن تكفل، بحلول عام ٢٠١٥، أن يتمكن الأطفال في كل مكان، الذكور منهم والإناث، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، وأن يتمكن البنات والأولاد من الالتحاق بجميع مستويات التعليم على قدم المساواة، مما يقتضي تجديد الالتزام بتوفير التعليم للجميع،

وإذ تعيد التأكيد على أن التعليم الأساسي أمر بالغ الأهمية في بناء الأمم، وأن تعميم القراءة والكتابة هو لب عملية توفير التعليم الأساسي للجميع، وأن إيجاد بيئات ومجتمعات ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة أمر أساسي لتحقيق الأهداف المتعلقة بالقضاء على الفقر، وخفض وفيات الأطفال، والحد من النمو السكاني، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وكفالة التنمية المستدامة والسلام والديمقراطية،

واقترانها منها بأن الإلمام بالقراءة والكتابة مهم لتحصيل كل طفل وشاب وبالغ مهارات الحياة الأساسية التي تمكنهم من التغلب على التحديات التي يمكن أن يواجهوها في الحياة، وتمثل خطوة ضرورية في التعليم الأساسي، وهو وسيلة لا غنى عنها للمشاركة الفعلية في المجتمعات والاقتصادات في القرن الحادي والعشرين،

وإذ تؤكد أن إعمال الحق في التعليم، وبخاصة للفتيات، يسهم في تعزيز المساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر،

وإذ ترحب بالجهود الكبيرة التي بُذلت لتوجيه الاهتمام إلى أهداف العقد على مختلف المستويات،

وإذ تلاحظ مع القلق أن ما يزيد على ١٠٠ مليون طفل يقعون خارج المدارس كما أن عدد الأميين يبلغ الآن ٨٠٠ مليون نسمة من الراشدين، وأن قضية الأمية قد لا تشغل مكانا ذا أولوية عالية في البرامج الوطنية من أجل توليد الدعم السياسي والاقتصادي اللازم للتغلب على التحديات التي تطرحها الأمية في العالم، وأنه لا ينتظر أن يتمكن العالم من مواجهة تلك التحديات إذا استمرت الاتجاهات الحالية قائمة،

وإذ يساورها بالغ القلق لاستمرار الفجوة في التعليم بين الجنسين المتمثلة في كون زهاء ثلثي الأميين بين الكبار في العالم هم من النساء،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

- ١ - **تخطيط علما** بتقرير الأمين العام، الذي أعد بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن تنفيذ خطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية^(٢)، وبالتقرير الذي أعدته وحدة التفتيش المشتركة^(٣) بشأن تحقيق هدف توفير التعليم الابتدائي للجميع الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٤)؛
- ٢ - **ترواحب** بالجهود التي بذلتها حتى الآن الدول الأعضاء والمجتمع الدولي لتحقيق أهداف العقد وتنفيذ خطة العمل الدولية؛
- ٣ - **تناشد** جميع الحكومات أن تضع بيانات ومعلومات موثوقة عن محو الأمية، وأن توالي تعزيز إرادتها السياسية، وحشد موارد وطنية كافية، وتهيئة بيئات أكثر شمولية لصنع السياسات، ووضع استراتيجيات ابتكارية للوصول إلى أكثر الفئات فقرا وهميشا، والسعي إلى اتباع نهج رسمية وغير رسمية بديلة للتعليم بغية تحقيق أهداف العقد؛
- ٤ - **تحث** جميع الحكومات على أن تضطلع بدور قيادي في تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالعقد الجارية على الصعيد الوطني، بأن تجمع بين جميع الجهات الفاعلة الوطنية في حوار مستمر وعمل تضافري بشأن صياغة السياسات المتعلقة بتعليم القراءة والكتابة وتنفيذها وتقييمها؛
- ٥ - **تناشد** جميع الحكومات والمنظمات المهنية أن تعزز المؤسسات التعليمية الوطنية والمهنية في بلدانها بغية توسيع نطاق قدراتها وتحسين نوعية التعليم، مع التركيز بوجه خاص على محو الأمية؛
- ٦ - **تناشد كذلك** جميع الحكومات والمنظمات والمؤسسات الاقتصادية والمالية، الوطنية منها والدولية، أن تقدم المزيد من الدعم المالي والمادي للجهود الرامية إلى زيادة معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة وتحقيق أهداف توفير التعليم للجميع وأهداف العقد، عن طريق جملة أمور، منها مبادرة ٢٠/٢٠^(٤)، حسبما هو مناسب؛
- ٧ - **تدعو** الدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة، وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، إلى تكثيف جهودها الرامية إلى التنفيذ الفعال لخطة العمل الدولية، وإلى إدماج تلك

(٢) انظر A/59/267.

(٣) انظر A/59/76 و Add.1 و Add.1/Corr.1.

(٤) انظر: تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦ - ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.8)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني، الفقرة ٨٨ (ج).

الجهود بصورة أساسية في عملية توفير التعليم للجميع وفي سائر مبادرات اليونسكو وأنشطتها، وفي إطار الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها تلك الواردة في إعلان الألفية^(١)؛

٨ - **تطلب** إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تعزز دورها التنسيقي القيادي في الحث والتحفيز على الأنشطة المضطلع بها على الصعيد الدولي في إطار العقد، على نحو يكمل العملية الجارية لتوفير التعليم للجميع وبتنسيق معها، ومع الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها تلك الواردة في إعلان الألفية، ومع المبادرات العالمية الأخرى؛

٩ - **تطلب** إلى سائر كيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، وخصوصاً إلى اليونسكو، أن تقوم، بالتعاون مع الحكومات الوطنية، باتخاذ خطوات ملموسة عاجلة لتلبية احتياجات البلدان التي ترتفع فيها معدلات الأمية و/أو تزيد فيها نسبة الأميين من الكبار، مع إيلاء اعتبار خاص إلى النساء؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام، بالتعاون مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، أن يلتمس آراء الدول الأعضاء بشأن التقدم المحرز في تنفيذ برامجها وخطط عملها الوطنية فيما يتصل بالعقد، وأن يعد ويقدم تقارير مرحلية كل سنتين عن تنفيذ خطة العمل الدولية تُعرض على الجمعية العامة ابتداءً من عام ٢٠٠٦؛

١١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والستين، في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة" بنداً فرعياً معنوناً "عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع".